نخب الشمال مدعوة لالتقاط خطاب الجنوب التصالحي..

«صنعاء» تعلن الولاء لطهران وتعزف النشيد الإيراني

الأمناء/ سلمان صالح :

أعلنت صنعاء، العاصمة اليمنية الخاضعة لسيطرة الحوثيين - والتي تحولت منذ الـ21 من سبتمبر (أيلول) 2014م، إلى معقل رئيس للحوثيين- الولاء لطهران، لتعزف النشيد الوطني الإيراني، خلال تنظيم فعالية تأبين لقائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني الذي قتل العام الماضي في غارة جوية أمريكية بالعاصمة العراقية بغداد.

اليمن الشمالي والتقاط الخطاب التصالحي

فيما دعا سياسيون يمنيون وجنوبيون، النخب السياسية اليمنية، إلى التقاط خطاب تصالحي لرئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي، الذي رحب فيه أن تكون عدن عاصمة لكل اليمن، وأن يتم توحيد الجهود لمواجهة الحوثيين.

وكان الزبيدي قد أكد في مقابلة تلفزيونية مع قناة «سكاي نيوز» عربية، على دعم الجنوب لجهود الحرب ضد الحوثيين، الذي قال إنهم يواصلون ارتكاب انتهاكات ضد المدنيين هناك، في إشارة إلى قتل الحوثيين لامرأة في محافظة إب الخاضعة لسيطرتهم.

وقال السياسي اليمني فهد بن طالب الشرفي: «إن الزخم الكبير والتفاعل اللافت الذي يلاقيه الحوار التلفزيوني الذي أجراه الأخ عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، تستحق من خصومه شيئا من النظر والتأمل».

وأكد الشرفي أن «شماعة الإمارات وعبارات الذم والقدح والإساءة والتحقير للجنوبيين لم تعد ذات جدوى، وعليكم تعديل أفكاركم وخطابكم تجاههم».

صنعاء أكثر العواصم العربية ولاءً لإيران

شهدت العاصمة اليمنية صنعاء، بالتزامن مع إحياء النظام الإيراني وأذرعه المحلية في لبنان والعراق، الذكرى الأولى لمقتل قائد الفيلق الإيراني قاسم سلماني، والذي لقي حتفه في عملية أمريكية نفذت بطائرة بدون طيران أثناء جولته في العاصمة العراقية بغداد في مطلع العام 2020م الماضي.

وبثت وسائل إعلام يمنية تسجيلات مرئية ليمنيين، وهم يقفون إجلالا أثناء عزف النشيط الوطني الإيراني، وسط العاصمة اليمنية صنعاء، الأمر الذي اعتبره مهتمون بأن عاصمة اليمن قد أصبحت أكثر ولاءً لطهران عن غيرها من العواصم العربية، وهو ما يصعّب من جهود التوصل إلى تسوية سياسية، في ظل عجز حلفاء الرئيس اليمني المنتهية ولايته عبدربه منصور هادي من إحراز أي تقدم يدفع الحوثيين للدخول في تسوية تنهي علاقتهم بإيران.

عزف النشيد الإيراني جاء بعد أيام قليلة من فعالية تأبين حضرها سفير طهران في صنعاء، حسن إيرلو، قال خلالها إن صنعاء أصبحت تمثل أهمية كبيرة في ما أسماه محور المقاومة، في إشارة وتأكيد على أن صنعاء قد أصبحت تدين بالولاء لهم، وهو ما لم تعلق عليه حكومة هادي، التي عادت إلى عدن مؤخرا عقب اتفاق سياسي مع الجنوب رعته السعودية.

الصمت الحكومي، تجاه الفعالية الإيرانية في صنعاء، جاء في الوقت الذي نجا فيه رئيس وأعضاء حكومة المناصفة من عملية قتل ممنهجة استهدفت مطار عدن الدولي لحظة هبوط الطائرة المدنية التي كانت تقلهم الأربعاء الـ30 من ديسمبر العام المنصرم.

على الرغم من مسارعة الحكومة إلى اتهام الحوثيين باستهداف مطار عدن الدولي، بصواريخ بعيدة المدى، إلا وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك، الذي اتهم الحوثيين باستهداف المطار، لم يعلق على الفعالية التي رعاها سفير طهران لدى صنعاء حسن إيرلو، وهو ما أثار حالة من الاستياء، قبل أن يبث الحوثيون تسجيلات مرئية، تبين حضورهم النشيط الوطني الإيراني في صنعاء.

وعلق نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، هاني بن بريك، على افتتاح الحوثيين المناسبات بالنشيد الإيراني.

وقال في تدوينة على تويتر: «افتتاح مناسبات الحوثيين بالنشيد الإيراني يعطينا قناعة أنه مستحيل الوصول معهم لترك إيران والعودة للعرب، وبذلك نبدأ بالحل النهائي».

وأضاف: «الحوثيون لن يتخلوا عن إيران والحكم المطلق لو يُفنون الشمال كله ويهدمونه حجرا حجرا، المسألة عقيدة دينية وليست سياسة مصالح».

عدن.. من الخيار البديل إلى الخيار الوحيد

بات من الصعوبة بمكان اليوم الحديث عن تحرير العاصمة اليمنية صنعاء، من قبضة الحوثيين الموالين لإيران، على الرغم من تعويل حكومة هادي على المصالحة الهشة بين الرياض والدوحة، والتي يأملوا أن تغير الأخيرة من سياستها تجاه إيران، بوقف دعم الحوثيين بالأسلحة والأموال.

التوصل إلى تسوية سياسية مع الحوثيين لا تعني نهاية الأزمة والقتال في البلد، فالإقليم، وخاصة السعودية، قد لا ترغب في بقاء أي شكل من أشكال الخطر في خاصرتها الجنوبية، لكن وإن كانت تبدو خيارات الحل صعبة، إلا أن الخيارات البديلة التي طرحت قبل الحرب والانقلاب أصبحت اليوم وحيدة.

فالإقليم والسعودية تحديدا بحاجة إلى حليف استراتيجي يصد هذا الخطر أو يقلل من خطورته، وعدن باتت الخيار الوحيد الذي قد يعول عليها في مواجهة مشروع التمدد الإيراني.

دعم عودة دولة الجنوب السابقة هو الخيار الوحيد، والذي كان مطروحا قبل انطلاق عاصفة الحزم في مارس (اذار) 2015م، بعد سيطرة الحوثيين على معظم المدن اليمنية الشمالية، دون أي مقاومة تذكر، وانطلاقهم صوب الجنوب.

المحافظ لملس يشدد على ضرورة حماية الممتلكات الخاصة والعامة بالعاصمة عدن

عدن / الأمناء / خاص :

شدد محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد حامد لملس على ضرورة حماية الممتلكات الخاصة بالمواطنين والممتلكات العامة من العبث والبسط من قبل السماسرة والمستهترين.

وأكد لملس، خلال ترأسه اجتماعاً بمدراء عموم المديريات أمس السبت، أهمية دور مدراء المديريات في هذا الجانب، وعدم التهاون أو التراخي فيما يخص الاعتداء على ممتلكات المواطنين وممتلكات الدولة.

وأشار لملس - خلال الاجتماع، الذي شارك فيه مدراء عموم الأشغال العامة والطرق، وصندوق النظافة والتحسين، والمياه والصرف الصحي، ومستشار المحافظ لشؤون المديريات عبدالحكيم الشعيبي - إلى أن «هناك تكراراً لافتاً لبعض الأعمال المخلة بالأمن والسكينة في العاصمة، لذا يجب متابعة الجهات الأمنية في مديرياتكم على تعقب مرتكبيها وضبطهم».

ووجه لملس باستمرار جهود إزالة العوائق والعشوائيات وعدم التعامل مع أي عقود في الأماكن العامة.

واستعرض مدراء المديريات في اجتماعهم الدوري

تقاريرهم التي تضمنت رصداً لمُجمل الأنشطة المنفذة من قبلهم خلال الأسبوعين المنصرمين، وكذا أبرز المشكلات والصعوبات التي واجهتها والمقترحات الكفيلة بمعالجتها.

وتم التطرق إلى مشكلة تكرار طفح المجاري في بعض المديريات ومناقشتها، وأقر سرعة توزيع سيارات الشفط على المديريات حتى يتم اتخاذ المعالجات الناجعة للمشكلة.

كما ناقش الاجتماع مشكلات انقطاع المياه في بعض المديريات، والنظافة، والمدارس المحتلة من بعض المواطنين، وعدد من المشكلات الأخرى.

وأقر الاجتماع تشكيل لجنة لوضع تصور بمعالجة مشكلة الشارع المؤدي إلى منطقة بئر فضل.

مدير إدارة الكلفة بالمؤسسة العامة للطرق والجسور بعدن لـ «الأمناء»:

لم نتلق أي دعم حكومي ونناشد وزير الأشغال ومحافظ عدن إنقاذ المؤسسة

الأمناء/ منير مصطفى :

أكد مدير إدارة الكلفة بالمؤسسة العامة للطرق والجسور بعدن، منصور عبدالله الصلوي، أن «أعمال مشاريع المؤسسة خلال العام 2020م كانت خفيفة جدًا نظرا للحالة المؤسفة التي لا زالت تعانيها المؤسسة العامة للطرق والجسور بسبب الحرب المدمرة على عدن والمتمثلة بنهب بعض المعدات والآليات، ناهيك عما تبقى من معدات صارت متهالكة وانتهى عمرها الافتراضي ولم يتم أي تحديث لها أو شراء معدات وآليات جديدة، حيث ظلت قيادة المؤسسة حريصة على صرف مرتبات الموظفين، وفي الوقت الذي كانت المشاريع متوقفة تم توقيف مخصص الدعم للنفقات التشغيلية. وهذا أدى إلى استنزاف الجانب المالي للمؤسسة وعدم قدرتها على شراء معدات وآليات جديدة، حيث لم تستلم المؤسسة أي دعم حكومي أو من الدول المانحة».

وأضاف منصور الصلويفي حديث لـ«الأمناء»: «المشاريع التي سلمت لنا كانت مشاريع للصيانة الطارئة ترميم بعض الطرقات في محافظة عدن وأبين ولم نستلم أي مشاريع من وزارة الأشغال العامة خلال العام 2020م».

وأردف : «وفيما يتعلق بأعمال المؤسسة خلال العام 2021م تحصلنا على مشروع طريق عمران- رأس العارة بكلفة 123 مليون ريال وهو أكبر مشروع حاليا للمؤسسة فرع عدن والعمل جار فيه، ولا توجد أي مشاريع مدرجة للمؤسسة بعدن للعام 2021م من قبل الوزارة».

وأضاف: «نحن بصدد رفع تقرير إلى معالي وزير الأشغال ومحافظ عدن أحمد حامد لملس للاهتمام بوضع مؤسسة الطرق والجسور بعدن ومدها بمعدات جديدة لتحديث أسطولها ورفع أداء عملها وكذا ضرورة التخاطب مع الدول المانحة لدعم المؤسسة بالمعدات وتسليم المؤسسة مشاريع جديدة وذلك لاستعادة نشاطها في تنفيذ مشاريع الطرق والجسور كون لدى المؤسسة كوادر هندسية وفنية وعمال مقتدرون ذو كفاءة وخبرة في تنفيذ المشاريع، فالمؤسسة كانت تقوم بتنفيذ أعمال الصيانة الروتينية لجميع شبكات الطرق وبتمويل من صندوق صيانة الطرقات».

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام
د. صدام عبدالله
رئيس التحرير
عدنان الأعجم
مدير التحرير
غازي العلوي
مدير الإخراج الفني
مراد محمد سعيد

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (738822921) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175